

علم التسلسل الزمني الكتابي الجزء الثالث والعشرون

عائلة هيرودس

د. غالي

25 يولييه 2025

عائلة هيرودس

هيرودس الأول أو هيرودس الكبير.

كان ملكاً يهودياً أدومياً رومانياً تابعاً لمملكة هيرودس في يهوذا. هو ولد في أدوم جنوب يهوذا. وكان الابن الثاني لأنتيباتر الأدومي، وهو مسؤول رفيع المستوى في عهد الإثنية هيركانوس الثاني. كان والد هيرودس من أصل أدومي؛ وفقاً ليوسيفوس، كان هيرودس من نسل إلعازار المكابي من الحشمونيين. نشأ هيرودس يهودياً. ارتقى هيرودس إلى السلطة إلى حد كبير من خلال علاقات والده مع الجنرال الروماني والدكتاتور يوليوس قيصر، الذي عهد إلى أنتيباتر بالشؤون العامة ليهوذا.¹ عُين هيرودس حاكماً إقليمياً للجليل في حوالي عام 47 قبل الميلاد، عندما كان يبلغ من العمر حوالي 25 أو 28 عاماً. وفي مصدر آخر "15 عاماً".² هناك قام بجمع ضرائب تلك المنطقة بتدقيق لمجلس الشيوخ الروماني، وحقق نجاحاً في تطهير تلك المنطقة من قطاع الطرق. خدم الابن الأكبر لأنتيباتر، فاسائيل، بنفس الصفة حاكماً للقدس. خلال هذا الوقت، طور هيرودس الشاب علاقة جيدة مع سكستوس قيصر، الحاكم الروماني بالنيابة لسوريا، الذي عين هيرودس قائداً لجنوب سورية والسامرة، مما أدى إلى توسيع نطاق نفوذه بشكل كبير.³ لقد تمتع بدعم روما، لكن السنهدرين أدان وحشيته.⁴ عندما كان هيرودس لا يزال رجلاً عادياً، قرر معاقبة هيركانوس ملك الحشمونيين، الذي استدعى هيرودس ذات مرة للمحاكمة بتهمة القتل، لكن هيرودس تم منعه من القيام بذلك بفضل تدخل والده وأخيه الأكبر.

في عام 40 قبل الميلاد، عين الزعيم الروماني مارك أنطونيوس هيرودس وشقيقه فاسائيل كحاكمين رباعيين. ووضعا في هذا الدور لدعم هيركانوس الثاني. في عام 39 قبل الميلاد، استولى

1. Flavius, *Jewish Antiquities*, 14.8.5.

2. Emil Schürer, T. Alec. Burkill, Geza Vermes, and Fergus Millar, *The History of the Jewish People in the Age of Jesus Christ (175 B.C.–A.D. 135)*, (Edinburgh: Clark, 1973), 270–275.

3. Flavius, *The Jewish War*, 1.10.8

4. Joseph Jacobs, Isaac Broydé, *The Jewish Encyclopedia*, (New York: Funk & Wagnalls, 1906), S.V. "Herod I", JewishEncyclopedia.com.

أنتيجونوس، ابن أخ هيركانوس، على عرش يهوذا من عمه بمساعدة البارثيين. فر هيرودس إلى روما ليتوسل إلى الرومان لإعادة هيركانوس الثاني إلى السلطة. كان لدى الرومان اهتمام خاص بيهوذا لأن قائدهم بومبيوس الكبير غزا أورشليم في عام 63-62 قبل الميلاد، وبالتالي وضع المنطقة في دائرة النفوذ الروماني. في روما، عُيّن هيرودس بشكل غير متوقع ملكًا على اليهود من قبل مجلس الشيوخ الروماني. يضع يوسفوس هذا في مجلس كالفينوس وهو الثاني له وبوليو وهو الأول Consulship of Calvinus and Pollio.⁵ وكانوا أيضًا يؤرخون الأمور بتاريخ المشيرين؛ كالفينوس Caius Domitius Calvinus وبوليو Caius Asinius Pollio الذي مسك هيرودس الحكم بعد توليها المنصب بصفته مستشارين هما حسب ما حدد المؤرخون بدأ بعد 2 أكتوبر 40 ق.م.⁶ في الأولمبياد 185.⁷ من 1 يولييه 40 ق.م إلى 30 يونية 36 ق.م. ولكن هو عين في السنة الثالثة من أولمبياد 185، فهو بناء على ذلك تولى ما بين 37-38 قبل الميلاد، لكن أبيان يضعه في عام 39 قبل الميلاد.⁸

عاد هيرودس إلى يهوذا ليفوز بمملكته من أنتيجونوس. مع اقتراب نهاية حملته على أنتيجونوس، تزوج هيرودس من حفيدة هيركانوس الثاني، مريم (المعروفة بمريم الأولى)، وهي أيضًا ابنة أخ أنتيجونوس. فعل هيرودس ذلك سعيًا منه لتأمين مطالبه بالعرش وكسب بعض الود اليهودي. إلا أن هيرودس كان لديه زوجة، دوريس، وابن صغير، أنتيبتر، ولذلك قرر نفي دوريس وطفلها.

بناءً على أمر مارك أنطونيوس انطلق هيرودس وسوسيوس حاكم سوريا، بجيش كبير في عام 35 قبل الميلاد واستولوا على أورشليم، ثم أرسل هيرودس أنتيجونوس للإعدام إلى مارك

5. Flavius, *Jewish Antiquities*, 14, 14, 5.

6. William Smith, *Dictionary of Greek and Roman Biography and Mythology*, vol. 3 (San Francisco; Wayback, 2006), 437-439.

7. Finegan, 97.

8. Andrew Steinmann, "When Did Herod the Great Reign?", *Novum Testamentum*, Volume 51, Number 1, 2009, 1-29;

أنطونيوس.⁹ ومنذ هذه اللحظة، تولى هيرودس دور الحاكم الوحيد ليهودا ولقب باسيلئوس لنفسه، مما أدى إلى ظهور سلالة هيرودس وإنهاء سلالة الحشمونائيم. ويذكر يوسفوس أن هذا حدث بعد سبعة وعشرون سنة بعد سقوطها في يد الجنرال بومبي الروماني.¹⁰ وهذا التاريخ محدد بدقة أنه بعد سنة 63 ق.م.¹¹ ودخوله أورشليم حتى الهيكل 62 ق.م،¹² أي يكون سنة 35 ق.م ووفقاً ليوسفوس، حكم هيرودس لمدة 37 عامًا، منها 34 عامًا بعد الاستيلاء على القدس. قام هيرودس في وقت لاحق بإعدام العديد من أفراد عائلته، بما في ذلك زوجته مريم الأولى حفيدة الحشمونيين.¹³

وهو معروف بمشاريعه الإنشائية الضخمة في جميع أنحاء يهودا. ومن بين هذه الأعمال إعادة بناء الهيكل الثاني في القدس وتوسيع قاعدته.¹⁴ وكان الحائط الغربي جزءًا منه.

9. Flavius, *Jewish Antiquities*, 14.16.1

10. Flavius, *Jewish Antiquities*, 14. 16. 4

11. Finegan, 104

12. Nadav Sharon, "The Conquests of Jerusalem by Pompey and Herod: on Sabbath or Sabbath of Sabbaths?" *Jewish Studies Quarterly* 21, no. 3 (2014): 193–220.

13. Richard R. Losch, *All the People in the Bible*, (Wm. B. Eerdmans, 2008), 155.

14. Seth Schwartz, "Herod to Florus", *The Ancient Jews from Alexander to Muhammad*, (Cambridge: Cambridge University Press, 2014), 59–62.



Distinctive Herodian masonry at the Western Wall in Jerusalem



A Herodian copper coin, bearing the legend ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΗΡΩΔΟΥ
Basileōs Hērōdou

توفي هيرودس في أريحا،¹⁵ بعد مرض غير محدد ولكنه مؤلم للغاية يذكر إنه تعفن فيه بعض من جسده، عُرف للأجيال القادمة باسم "شر هيرودس".¹⁶ أيضًا يذكر يوسيفوس في هذا الأمر أن ألم مرضه دفع هيرودس إلى محاولة الانتحار بالطعن، وأن ابن عمه أحبط المحاولة. ذكر يوسيفوس أن هيرودس كان قلقًا للغاية من أن لا أحد سوف يبكي على موته، فأمر مجموعة كبيرة من الرجال البارزين بالحضور إلى أريحا، وأصدر أمرًا بقتلهم في وقت وفاته حتى تحدث مظاهر الحزن التي كان يتوق إليها. على الرغم من نجاحات هيرودس، بما في ذلك تشكيل أسرة حاكمة جديدة،¹⁷ فقد تعرض لانتقادات من مؤرخين مختلفين. وقد أثار حكمه جدلاً واسعاً بين المؤرخين، فبعضهم اعتبر إرثه دليلاً على النجاح، بينما اعتبره آخرون تذكيراً بحكمه الاستبدادي.

هيرودس مات سنة 3761 يهودية، حسب التقليد اليهودي، فمحدد أنه مات بعد عيد المظال (15 تشرين) بثلاثة شهور في سنة 3761 يهودية. ومسجل أيضًا أن أرخيلوس ابن هيرودس تولى الحكم في سنة 3761 يهودية. و15 تشرين عيد المظال سنة 3761 يهودية، يقابل 2 أكتوبر 1 ق.م. فهو مات بعد هذا بثلاث شهور أي في يناير 1م. وفي مخطوطات يهودية تم تقديمها سابقاً تحدد موت هيرودس بأنه 2 شيفات 3761 يهودية. وهي تقابل 16 يناير 1م. وهذا تاريخ موت هيرودس بتدقيق.

بعد وفاة هيرودس عام 1م. قسم الرومان مملكته بين ثلاثة من أبنائه وأخته (وزوجها): وفي هذا احترم أغسطس شروط وصية هيرودس، التي نصت على تقسيم مملكة هيرودس بين ثلاثة من أبنائه.¹⁸ تولى ابنه أرخيلوس على اليهودية والسامرة والذي تم إزالته وإستبداله بحاكم روماني. وتم

15. Stewart Henry Perowne, *Encyclopædia Britannica*. S.v. "Herod", 16 November 2023.

16. Flavius, *Jewish Antiquities*, 17.6.5

17. Hershel Shanks, *Ancient Israel: from Abraham to the Roman destruction of the Temple*, (Washington, D.C.: Biblical Archaeology Society, 1999), 269.

18. Flavius, *Jewish Antiquities*, 17.12.317–319.

دمج مقاطعات السامرة واليهودية نفسها وأدوم في مقاطعة يهوذا.¹⁹ وهيرودس أنتيباس الحكم الرباعي في الجليل وبيريا وهو المذكور في الأناجيل والمسؤول عن إعدام يوحنا المعمدان وصلب الرب يسوع المسيح واستمر حتى 38م. وعزل وتم نفيه. وفيلبس الذي حكم على المناطق الشمالية مثل إيطورية وكورة تراخونيتس حتى توفي 34م. وسالومي الأولى هي زوجها ليسانيوس على مقاطعة تشمل مدن مثل أشدود وأبلية وغيرها. وهذا ذكره لوقا البشير بتدقيق "وفي السنة الخامسة عشرة من سلطنة طيباريوس قيصر، إذ كان بيلاطس البنطي واليًا على اليهودية، وهيرودس رئيس رُبع على الجليل، وفيلبس أخوه رئيس رُبع على إيطورية وكورة تراخونيتس، وليسانيوس رئيس رُبع على الأبلية،" (لوقا 3: 1).

والتالي هو ملخص شجرة عائلة هيرودس

19. H. H. Ben-Sasson, *A History of the Jewish People*, (Harvard: Harvard University Press, 1976), 246.

أوليمبياس (ابنة)	
فيليب الرابع هيرودس بثوس أو ابن كليوباترا	كليوباترا الاورشليمية
فاسايل	بالاس
روكسان (ابنة)	فايدرا
سالومي (ابنة)	إلييس

هيرودس أرخيلالوس:

اسم يوناني معناه "حاكم الشعب" وهو الكبير بين ولدين ولدتهما ملثاس زوجة هيرودس الكبير السامرية. ولد تقريباً 23 ق.م. وقد تعلم في رومية هو وأخوه أنتيباس وأخواهما الآخران من أبيهما وهما هيرودس وفيلبس. وبعد موت هيرودس الكبير أخذ أرخيلالوس الجزء الكبير من مملكته بما في ذلك اليهودية والسامرة (مت 2: 22). وقد أخذ أرخيلالوس ثورة لليهود اشتعلت في أورشليم في وقت عيد الفصح عقب ارتقائه العرش. وقد قتل حينئذ ثلاثة آلاف رجل. وبالرغم من المعارضة التي لاقاها من قادة اليهود ومن أخيه الصغير أنتيباس فإنه تمكن من أن ينال موافقة روما على توليه العرش كحاكم لا كملك. ويظهر من "مثل الأمان" أن الرب يسوع يشير إلى ما حدث عندما تسلم أرخيلالوس مقاليد الحكم. ويحتل أن القول "إنسان شريف الجنس" يشير إلى أرخيلالوس. وأن القول "ذهب إلى كورة بعيدة ليأخذ لنفسه الملك" يشير إلى روما "وأهل مدينته كانوا يبغضونه" ربما يشير إلى زعماء اليهود (لو 19: 12-14) وأن القول "أما أعدائي الذين لم يريدوا أن أملك عليهم فأتوا بهم إلى هنا واذبحوهم قدامي (لوقا 19: 27) فربما يشير إلى ما فعله أرخيلالوس ويظهر معاملته القاسية لليهود. وقد خلعه أغسطس قيصر من ملكه بسبب سوء حكمه، ونفاه إلى فين في بلاد الغال. وبعد ذلك تولى الحكم في اليهودية والسامرة ولاية رومانيون من أمثال بيلاطس البنطي وغيره.²⁰ ومات أرخيلالوس في النفي سنة 18م.

20. بطرس عبد الملك وجون ألكسندر وإبراهيم مطر، قاموس الكتاب المقدس، ق، تحت عنوان "قيافا" (القاهرة: مكتبة المحبة، 1972).



عملات من زمن أرخيلوس.

تاريخ نزع الحكم عنه مختلف عليه لأنه حكم 10-11 سنة. من يتماشوا مع تاريخ موت هيرودس 4 ق.م. فيكون ارخيلوس ترك الحكم 6م. ومن يتماشوا مع موت هيرودس 1 ق.م. (وعدم سنة الصفر كما شرحتها سابقاً) يكون ارخيلوس ترك الحكم 10-11م. بناء على حسابات هذا الكتاب فهو تولى ما بين آخر 1 ق.م. إلى أول 1م. وترك الحكم 11م. وبعدها بدأ حكم الرومان ونزعوا فيها القضاء من اليهود ومنعهم من تنفيذ العقوبات حسب شريعتهم. ولو كان تاريخ 11م. هو الصحيح فيكون المسيح الذي ولد ووقتها 5 ديسمبر 2 ق.م. يكون أظهر جزء صغير من مجده وسلطانه أعلنًا أن شيلون قد جاء "لَا يَزُولُ قَضِيبٌ مِنْ يَهُودَا وَمُسْتَرَعٌ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ شَيْلُونُ وَلَهُ يَكُونُ خُصُوعُ شُعُوبٍ". (تكوين 49: 10). وهذا تم في حادثة الهيكل وهو عن عمر 12 سنة أي في ربيع 11م. وهو تاريخ نزع الحكم بالفعل وهذا يظهر لماذا الوحي الإلهي ذكر هذه القصة على يد لوقا البشير بدقة، فروعة هذه القصة إنه أظهر أنه المسيا صاحب السلطان والتشريع في نفس توقيت نزع التشريع اليهودي.

هيرودس أنتيباس:

ولد حوالي 20 ق.م. تعلم في روما هو وأخوه أرخيلوس وأخواهما الآخران من أبيهما وهما هيرودس وفيلبس. وبعد موت هيرودس الكبير أخذ أنتيباس الجزء الشمالي في الجليل وبيرية. حمل لقب "حاكم ربع" (رئيس الربع)، ويُشار إليه في العهد الجديد باسمي "هيرودس رئيس الربع" "في ذلك

الْوَقْتُ سَمِعَ هِيرُودُسُ رَئِيسُ الرُّبْعِ خَبَرَ يَسُوعَ،" (متى 14: 1). تولى الحكم 1 ق.م.^{21 22 23} تم الاعتراف بهيرودس أنتيباس كحاكم ربع من قبل قيصر أوغسطس وبعد ذلك من قبل شقيقه، أرخيلائوس. حكم أنتيباس الجليل وبيريا رسميًا كدولة تابعة للإمبراطورية الرومانية.²⁴ كان مسؤولاً عن مشاريع البناء في صفورية وبيت رمث، وعن بناء عاصمته طبرية على الشاطئ الغربي لبحر الجليل. سميت المدينة تكريمًا لراعيه، الإمبراطور تيبيريوس، وأصبحت المدينة فيما بعد مركزًا للتعليم الراباني بعد الحروب اليهودية الرومانية. طلق أنتيباس زوجته الأولى فصائل، ابنة الملك أريتاس الرابع ملك النبطية، لصالح هيروديا، التي كانت متزوجة سابقًا من أخيه غير الشقيق هيرودس الثاني (كان أنتيباس ابن هيرودس الكبير من مالثاس، بينما كان هيرودس الثاني ابنه من مريم الثانية).



عملات تحمل إسم هيرودس أنتيباس.

21. Finegan, 301.

22. W. E. Filmer, "The Chronology of the Reign of Herod the Great". *Journal of Theological Studies*, 17, (2), (1966), 283–298.

23. Steinmann, 203–204.

24. Taylor Marshall, *The Eternal City*, (Dallas: St. John, 2012), 35–65.

بسبب إدانة يوحنا المعمدان لهذا الزواج هي التي دفعت أنتيباس إلى إلقاء القبض عليه؛ تكلم يوسيفوس عن يوحنا المعمدان في كتاب الأنتيك.²⁵ وأشار إلى حادثة قتل هيرودس أنتيباس ليوحنا المعمدان. وذكر مكان الحادثة وهي قلعة ماكيروس Macherus. وقصة إرادة هيرودس أن يتزوج من هيروديا. حدث زواج هيرودس من هيروديا أيضًا عليه خلاف في تحديد فترته ما بين 27م. إلى 31م.²⁶ ولكن في هذا الأمر، أقوى الأدلة كما ذكر هارولد هوهنير أن هذا حدث ما بين 30 إلى 31م.²⁷ وأقربهم للصحة حسب ما قدمه جيفري بروميلي من الأدلة التاريخية هو 31م.²⁸

وإلى جانب إثارة صراعه مع يوحنا المعمدان، طلاقه لزوجته الأولى أشعل النزاعات السابقة مع أريتاس حول الأراضي على حدود بيريا والنبطية. وكانت النتيجة حربًا أثبتت أنها كارثية بالنسبة لأنتيباس؛ أمر طيباريوس بشن هجوم روماني مضاد، وبدأ 36م. لكن الهجوم توقف عند وفاة الإمبراطور عام 37م. في عام 39م، اتهم ابن أخيه أغريبا الأول أنتيباس بالتآمر ضد الإمبراطور كاليجولا، الذي أرسله إلى منفاه في بلاد الغال، وفقًا ليوسيفوس. رافقته هيروديا إلى هناك، وتوفي في تاريخ غير معروف.²⁹

25. Josephus Flavius, *The works of Josephus: Jewish Antiquities*, Book 18, *From the Banishment of Archelaus to the Departure of the Jews from Babylon*, Trans. William Whiston (Peabody: Hendrickson Publishers, 1987), Chapter 5. 2. Logos Digital Library System.

26. Florence M. Gillman, *Herodias: At Home in that Fox's Den* (Collegeville: Liturgical Press, 2003), 26.

27. Harold W. Hoehner, *Herod Antipas: A Contemporary of Jesus Christ* (Grand Rapids: Zondervan Academic, 1999), 131.

28. Geoffrey W. Bromiley, *The International Standard Bible Encyclopedia*, vol. 2, E–J (Grand Rapids: William Eerdmans Publishing, 1982), 694–695.

29. Flavius, *The Wars of the Jews*, II, 181.

هيرودس أغريبا الأول.

الاسم الروماني: ماركوس يوليوس أغريبا؛ حوالي 11 ق.م - حوالي 44 م، والمعروف أيضًا باسم هيرودس أغريبا، أغريبا الأول (بالعبرية: փלִיפְּפוֹס) أو أغريبا الكبير، كان آخر ملوك يهوذا. كان حفيد هيرودس الكبير وابن ارسطوبولوس الرابع ووالد هيرودس أغريبا الثاني، وامراته مريمنا. آخر ملوك السلالة الهيرودية المعروفين. كان من معارف أو أصدقاء الأباطرة الرومان، ولعب أدوارًا حاسمة في السياسة الرومانية الداخلية.

وقد عاش طويلاً في روما. في البلاط الإمبراطوري بروما حيث صادق الأمراء الإمبراطوريين كلوديوس ودروسوس. عانى من فترة من العار بعد وفاة دروسوس مما أجبره على العودة للعيش في يهوذا. عاد إلى روما حوالي عام 35م. وجعله طيباريوس وصيًا على حفيده طيباريوس جيميلوس، وتوجه أغريبا إلى الوريث المعين الآخر، كاليجولا. سمح صعود كاليجولا إلى العرش لأغريبا بأن يصبح ملكًا على باتانيا وتراكونيتيس وجولانيتيس وأورانيتيس وبانياس وإيتوريا في عام 37م. من خلال الحصول على الرباعية القديمة لفيليب وليسانياس، ثم الجليل وبيريا في عام 40م. بعد عار عمه، هيرودس أنتيباس. بعد اغتيال كاليجولا، لعب دورًا قياديًا في روما حتى تولي كلوديوس رئاسة الإمبراطورية في عام 41، ومنح الأراضي السابقة لهيرودس أرخيلالوس (أدوم، واليهودية والسامرة) وبالتالي حكم منطقة شاسعة مثل مملكة هيرودس الكبير.

ومن أخباره في الكتاب المقدس أنه ذبح يعقوب أخا يوحنا بالسيف (أع 12: 1-2) وسجن بطرس (أع 12: 3-19). ويروي الكتاب نهايته، فقد أكله الدود بعد أن ادّعى الألوهية (أع 12: 20-23). وكان موته في سنة 44 م. وكان عمره عند ذاك 54 سنة.



Coin minted under Agrippa I. Profile of Caligula on the left, Germanicus on his triumphal chariot, on the right.

هيرودس أغريباس الثاني أو أغريباس الصغير

هو ابن هيرودس أغريباس الأول. وكان صغيراً عند موت أبيه فرفض الإمبراطور تعيينه في مركز أبيه. ووضع اليهودية تحت الوصاية. وبقي أغريباس يقيم في روما ويقوم بمعاملات اليهود هناك ويتوسط بينهم وبين الإمبراطور ويحل مشاكلهم، إلى أن نال أخيراً لقب ملك، وضمت إليه بعض مناطق لبنان الداخلية واستمر ملكه في الاتساع إلى أن حكم نيرون فأضاف إليه مناطق كثيرة في فلسطين والأردن وأمامه خطب بولس وعرض قضيته (أع 25: 13-26: 32). واستمر يملك حتى سقوط أورشليم 70م. فانتقل إلى روما، وهناك عاش مع أخته برنيكي التي كان يتعامل معها كزوجة إلى أن مات سنة 100م.

والمجد لله دائماً